

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَّوَاءَ مَنْ تَصَبَّحَتْ مُرْتَهً وَمِنْ تَخَطَّيْتُ يُعَمَّرُ
فِيهِ رَمَ يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخَبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ الْعَشَّوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ لَا
تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ فَمَنْ خَبِطَتْهُ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مِنْ تُمَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعْلَسُهُ
فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَلَنْ يَخَبِطُ فِي عَمِيَاءَ : إِذَا
رَكِبَ مَا رَكِبَ بَجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " خَبِطَاطُ
عَشَّوَاتٍ " أَيْ يَخَبِطُ فِي الظَّلَامِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَصْبَاحٍ
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ . وَالْمَخَبِطَةُ : الْقَضِيبُ
وَالْعَصَا قَالَ كُثَيْبٌ : .

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَرَنْتَ ضَارِبُ
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخَبِطُهَا . وَيُرْوَى : .
إِذَا مَا رَأَيْتَ بَارِزاً حَالِ دُونِهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَرَنْتَ ضَارِبُ
وَاخْتَبِطَ لَهُ خَبِطاً مِثْلُ خَبِطَ . وَالنَّاقَةُ يَخْتَبِطُ الشَّوْكُ أَيْ تَأْكُلُهُ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
" حُوكَتُ عَلَى نَيْرَيْنِ إِذْ تَحَاكُ .

" تَخْتَبِطُ الشَّوْكُ وَلَا تُشَاكُ أَيْ لَا يُؤْذِيهَا وَحُوكَتُ عَلَى نَيْرَيْنِ أَيْ
أَنْزَلْتُهَا قَوِيَّةً شَحِيمَةً مُكَتَنَزَةً . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيْ خَابِطَ اللَّيْلِ
هُوَ أَوْ أَيْ خَابِطَ لَيْلٍ هُوَ أَيْ النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ . وَخَبِطَةُ بِالضَّمِّ
مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضَارَةٌ . وَالْخَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ
مِنَ الْجِنِّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبِطْتُ فَلَاناً وَاخْتَبِطْتُ
مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبِطَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ
الشَّاعِرِ : .

وَأَنْشَأَ إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ ... لَمْ يُخْتَبِطْ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ
أَيْ إِذَا بَخِلَ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ فَإِنْ شِئِيَ لَا أَبْخُلُ بَلْ أَكُونُ مُخْتَبِطاً
لِمَنْ سَأَلَنِي وَأُعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ . وَالْمُخَبِطُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ
الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مَعْرِفَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ
خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَامِرٍ قَرِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " قَدْ

كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " . وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَبْطُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْخَبِيطُ :
الرَّفَضُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ النَّصْفِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ كَالْخَبِيطَةِ بِالْهَاءِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي ... أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي
وَالْخَبْطَةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ الذَّاقَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
جَمَلًا : .

" خَرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَّاطُهُ فِي الشَّوْلِ يُرْمَى خَبْطَةً الطَّرْقِ
نَاجِلُهُ